

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 530 | | (وهذا) أي القول الأخير في الشرح ، وهو المذكور في المتن لا غير (في | الأصح) . قال ابن الصلاح : وهذا المذهب أعدل المذاهب وأولاها ، وهو قول | الأكثر من العلماء . وقال الجرزي : قيل إن كان داعية لمذهبه لم يقبل [وإلا | قبل] ، وهذا الذي عليه الأكثر وهو المختار ، ونقل ابن حَبَّان اتفاقهم عليه . | | (وأغرب ابن حَبَّان) أي أتى بقول غريب ، (فادَّعى الاتفاق على قبول غير | الداعية) . قال محشر : وهذا الكلام متعلق بما قبله وما بعده ، فإنَّ معنى قوله : (من | غير تفصيل) بين أن يكون داعياً أم لا ، وبين أن يكون راوياً لما يقوي مذهبه | أو لا . انتهى . وهو غير صحيح لما تقدم عنه من نقل الجرزي ، فالصواب أن معنى | قوله : من غير تفصيل : بين ما يقوى بدعته ، وما لا يقوي . | | (نعم ، الأكثر على قبول غير الداعي) أي مطلقاً فيحمل اتفاقهم في قوله ، على | اتفاق الأكثر . | | (إلا إن رَوَى) أي من لم يكن داعية ، نظراً إلى المتن ، أو غير الداعي ، نظراً إلى الشرح ومآلهما واحد ، (ما يقوي) بالتشديد أي يؤيد (بدعته ، فَيُردُّ) أي حينئذ | (على المذهب المختار) . | | قال ابن حبان في ترجمة جعفر بن سليمان الضُّبَّاعي من ثقاته : ليس بين |